قال الأَزْهَرِيّ : وهذا باطلٌ وهو تصحيفٌ لنَجَلَ فلانٌ فلاناً بالجيم : إذا قَطَعَه بالغِيبَةِ وأشارَ إليه الصّاغانِيّ أيضاً وكأنّ المُصَنّفِ تَبِعَ الليثَ فيما قاله ولم يَلْتَفِتْ إلى قَوْلِ الأَزْهَرِيّ والصّاغانِيّ وهو غريبٌ . نَحَلَ جِسمُه كَمَنَعَ وعَلِمَ ونَصَرَ وكَرُمَ نُحولاً واقتصرَ الجَوْهَرِيّ على الأولى والثانية وقال : الفتحُ أَفْصَحُ وأنشدَ الصّاغانِيّ للراعي : .

فكأنّ أَعْظُمَهُ مَحاجِنُ نَبْعَةٍ ... عُوجٌ قَدُمْنَ فَقَدْ أَرَدْنَ نُحولا

ذَهَبَ من مرضٍ أو سفَرٍ فهو ناحِلٌ ونَحيلٌ ج : كَسَكْرى هو جَمْعُ نَحيلٍ وأمّا جمعُ ناحِلٍ فنُحّلٍ كرُكّعٍ وهي ناحِلَةٌ من نساءٍ نَواحِلَ وأمّا قولُ أبي ذُؤَيْبٍ : وكنتُ كَعَظْمِ العاجِماتِ اكْتَنفْنَهُ بأَطْرافِها حتى استدَقّ نُحولُها إنّما أرادَ ناحِلَها فَوَضَعَ المصدرَ موضعَ الاسم . وأَنْحَلَه الهَمّ : أَهْزَلَه . وَجَمَلٌ ناحِلٌ : مَهْزُولٌ دقيقٌ . منَ المَجاز : سَيْفٌ ناحِلٌ : أي رَقيقٌ والجمعُ النّواحِل وقيل : النّواحِل : هي السيوفُ التي رَقّتْ ظُباها من كثرةِ الاستعمالِ وقال الأَزْهَرِيّ : السيفُ الناحِل : الذي فيه فُلولٌ فيُسَنّ مرّةً بعد أُخرى حتى يَرِقّ ويَرْهَفَ أَثْرَ فُلولِه وذلك أنّه إذا ضُرِبَ فصمّمَ انْفَلّ فيُحنى القَيْنُ عليه بالمَداوِسِ والصّقْلِ حتى يُذهِبَ فُلولَه ومنه قولُ الأعشى : .

مَضارِبُها مِن طُولِ ما ضربوا بها ... وَمِنْ عَضِّ هامِ الدارِعينَ نَواحِلَ

وَنَحْلَةُ : فرَسٌ لكِنْدَةَ قال سُبَيْعُ بنُ الخَطيمِ التّيْميّ : .

أَرْبَابُ نَحْلَةَ والقُرَيْطِ وساهِمٍ ... إنّي هنالِكَ آلِفٌ مَأْلُوفُ

نَحْلَةٌ أيضاً : فرَسٌ لسُبَيعِ بنِ الخَطيمِ المذكور وهو القائلُ فيه : .

يقولُ نَحْلَةُ أَوْدِعيني فقُلتُ لهُ ... عَوِّلْ عليّ بأَبْكارٍ هَراجيبِ

نَحْلَةُ : ة قُربَ بَعْلَبَكّ على ثلاثةِ أَمْيَالٍ قاله نَصْرٌ . وكجُهَيْنة : أبو نُحَيْلةَ البَجَليّ : صحابيّ أو هو بالخاءِ كما سيأتي قال الصّاغانِيّ قيل : والأوّلُ أصحّ . قلتُ : وهو قَوْلُ عبدِ الغنيّ بنِ سعيدٍ الحافظِ روى عنه أبو وائلٍ قولَه لمّا أُصيبَ في غَزاةٍ وقال بعضُهم : لا صُحبةَ له وقال المِزّيّ : روى عن جَريرِ بن عَبْد ا حديثَ : " بايعْتُ رسولَ اِ صلّى ا تعالى عليه وسلّم على إقامِ الصلاة " روى عنه أبو وائلٍ وقيل : عن أبي وائلٍ عن أبي جَميلةَ عن جَريرٍ وقيل : عن أبي وائلٍ عن جَريرٍ نَفْسِه . ونِحْلِين كغِسْلِين : ة بحلَبَ منها أبو محمد عامرُ بنُ سَيّارٍ

النّحْلِيّ بالكَسْر المُحدّث روى عن فُراتِ بن السائبِ وعنه عُمرُ بنُ الحسينِ الحلَبيّ . والنّحْلَة بالكَسْر : الدّعوى ومنه الانتِحال وهو ادّعاءُ ما لا أصلَ له أو ادّعاءُ ما لغيرِه كما تقدّم . ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه : النّحَل مُحَرّكَةً : لغةٌ في النّحْلِ بالفَتْح وبه قَرَأَ ابنُ وَثّابٍ : " وأوحى ربّكَ إلى النّحَلِ " . ويُجمَعُ الناحِلُ على نُحُولٍ كشاهدٍ وشُهودٍ وبه فُسّرَ أيضاً قولُ أبي ذُؤَيْبٍ السابقُ : .

" ... . حتى استدَقّ نُحولُها كأنّه جَعَلَ كلّ طائفةٍ منَ العَظْمِ ناحِلاً ثمّ جَمَعَه على فُعولٍ . وفي حديثِ أمّ مَعْبَدٍ : لم تَعِبْهُ نُحْلَةٌ بالضّمّ أي دِقّةٌ وهُزالٌ والنّحْل : الاسم قال القُتَيبيّ : لم أَسْمَعْ بالنّحْلِ في غيرِ هذا الموضعِ إلاّ في العَطيّةِ . وَحَبْلٌ ناحِلٌ : رَقيقٌ . وقد يُجمَعُ الناحِلُ على النّحْلِ وقيل : هو اسمٌ للجَمعِ وبه فُسّرَ قولُ ذي الرّمّة : .

" ... . نَحْلاً قَتالُها وَقَمَرٌ ناحِلٌ : دَقّ واسْتَقْوَسَ . وهو يَنْتَحِلُ كذا وكذا : أي يَدينُ به . والنّحْلَة بالكَسْر : الفَريضةُ وقيل : الدّيانَة ويقال : ما نِحْلَتُكَ ؟ أي ما دِينُك . والنّحّال : العَسّال . وَنَحَله المرَضُ كَأَنْحلَه فهو مَنْحُولٌ .

نخل